نفذت القوات الإسرائيلية اعتقالات في الضفة الغربية والقدس، وكان الجناح العسكري للفصائل الفلسطينية الأربعة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين قد أعلن ليلة الجمعة الاستنفار العام في الضفة الغربية في أعقاب مقتل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي تيزر الجعبري في هجوم إسرائيلي. أعلنت مصادر طبية في غزة عن ارتفاع حصيلة ضحايا الغارات الجوية الإسرائيلية على القطاع إلى 24 قتيلاً بينهم ستة أطفال. الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مستمر منذ عقود، حادثة وقعت قبل 100 عام. بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية، في الحرب العالمية الأولى، سيطر البريطانيون على منطقة عرفت باسم فلسطين. كانت الأرض تسكنها أقلية يهودية وأغلبية عربية. أرض أجدادهم، وعارض الفلسطينيون العرب الذين كانوا يرون فلسطين أرضهم هذه الخطوة. من عشرينيات إلى أربعينيات القرن العشرين، فرّ عدد متزايد من اليهود من الاضطهاد الديني في أوروبا وجاءوا إلى فلسطين بحثاً عن وطن في أعقاب المحرقة النازية في الحرب العالمية الثانية. في عام 1947، قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين إلى دولتين، وجعل القدس مدينة دولية. تأسيس إسرائيل و "النكبة" في عام 1948، غادر البريطانيون الذين سيطروا على المنطقة دون حل المشكلة. أعلن القادة اليهود قيام دولة إسرائيل. عارض العديد من الفلسطينيين ذلك واندلعت الحرب، طُرد مئات الآلاف من الفلسطينيين من ديارهم في هذه الحرب، التي أصبحت تُعرف باسم النكبة. وبحلول الوقت الذي انتهى فيه القتال بوقف إطلاق النار في العام التالي، كانت إسرائيل قد سيطرت على معظم المنطقة. وكانت القدس مقسمة بين القوات الإسرائيلية في الغرب والقوات الأردنية في الشرق. ونتيجة لعدم التوصل إلى اتفاق سلام (ويلوم كلا الطرفين بعضهما البعض على ذلك)، احتلت إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية ومعظم مرتفعات الجولان السورية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية في حرب 1967. وبقي اللاجئون الفلسطينيون وأحفادهم في غزة والضفة الغربية، وذلك لأن مثل هذه العودة ستؤدي إلى اجتياح البلاد وتهديد وجودها كدولة يهودية. وعلى الرغم من انسحابها من قطاع غزة، إلا أن الأمم المتحدة تعتبر أجزاءً منها أراضٍ محتلة. وتقول إسرائيل إن القدس بأكملها عاصمتها، بينما يقول الفلسطينيون إن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية. قامت إسرائيل ببناء المستوطنات في هذه الأراضي التي يقطنها حالياً أكثر من 600, ماذا يحدث الآن؟ مؤيد لإسرائيل ومؤيد للفلسطينيين الصورة الائتمان: GETTY IMAGES غالباً ما تتصاعد التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية. تسيطر على قطاع غزة منظمة حماس الفلسطينية المسلحة التي حاربت إسرائيل في مناسبات عديدة. وتسيطر إسرائيل ومصر على الحدود مع غزة لمنع وصول الأسلحة إلى حماس. وتقول إسرائيل إنها تفعل ذلك لحماية نفسها من العنف الفلسطيني. مما زاد من حدة الغضب. وما إذا كان ينبغي بقاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية أو إزالتها. والذي أطلق عليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اسم "صفقة القرن"،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي